١/٠ المقدمة ومشكلة البحث

obeikandl.com

١/٠ المقدمة

١/١ تقديم:

مع بداية الألفية الثالثة والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي نعيشه في هذا العصر، عصر المعلومات وسرعة نقلها وتداولها عن طريق شبكات الانترنت حتى أصبح العالم قرية صغيرة يتأثر كل فرد بقيم وثقافات أجزاء العالم الأخرى.

كما أدى هذا التقدم العلمي إلى الاهتمام بالمؤسسات التربوية وخاصة المؤسسات التعليمية بالمدارس على اعتبار أن التربية تلعب دوراً خطيراً في عملية التنشئة الاجتماعية فهي التي تقوم بتشكيل الفرد والانتقال به من كائن بيولوجي إلى مرحلة يكتسب فيها الشخصية الاجتماعية التي تسهم عن طريقها في بناء المجتمع.

حيث وضعت الدولة سياسات جديدة لتطوير التعليم باعتباره الركيزة الأولى للتقدم، واحتلت التربية البدنية والرياضة دوراً في برامج المؤسسات التربوية والتعليمية باعتبارها جزء من التربية العامة.

وتذكر **ناهد سعد ونيللي فهيم** (١٩٩٨م) أن "مشاركة التلاميذ في حصة التربية الرياضية وتنمية إمكانية مساهمتهم في الحصة عن طريق تدريبهم على أداء التمرينات بشكل مستقل هي أحد الجوانب الهامة لعملية التربية في حصة التربية الرياضية، وإن تنمية المساهمة المستقلة للتلاميذ تساعد على تكوين الشخصية المستقلة للتلاميذ وبالتالي التنمية المتكاملة للشخصية بشكل عام". (٥٨ : ٦٩)

وتعتبر رياضة كرة القدم من الأنشطة الرياضية المحببة إلى نفوس التلاميذ بحصة التربية الرياضية.

حيث دخلت كرة القدم إلى مصر عام ١٨٨٢م، مع الاحتلال الإنجليزي وقفزت كرة القدم في مصر قفزة كبيرة إلى الأمام في سبيل ظهورها وتقدمها حينما أصدر محمد باشا وزير المعارف في ذلك الوقت قرار بجعل التربية البدنية مادة أساسية في المدارس كما أن القرار في نفس الوقت ذو أثر إيجابي على انتشار الرياضة في مصر كلها. (٤٨ : ١٠)

كما أن الوصول إلى المستوى القمي في رياضة كرة القدم يبدأ بالإتقان التام للمهارات الأساسية لكرة القدم حيث أن الإتقان التام للمهارات الأساسية يبدأ من خلال اختيار المعلم لأسلوب التدريس المناسب للتلاميذ.

وينبغي على المعلم أن يجعل درسه مرغوباً من الطلاب من خلال طريقة التدريس التي يتبعها ومن خلال استثارة فاعلية تلاميذه ونشاطهم، وبحيث لا يكونون سلبيين ويتلقون منه المعلومات فقط وذلك حتى يمروا بخبرات تربوية

مفيدة تبقى معهم في حياتهم وينتقل أثر تدريبهم إلى مواقف أخرى خارج قاعة الدرس. (٤٧ : ١٧٩)

لذلك فإن معلم التربية الرياضية مطالب بالبحث عن الأسلوب الذي يساعد على إيجابية المتعلم في العملية التعليمية ويراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ويعمل على استثارة دوافع التلاميذ ويساهم في التنمية الكاملة في شخصية المتعلم باعتباره أهم محور في العملية التعليمية، فهو الغاية التي تسعى إليها العملية التربوية والتعليمية.

٢/١ مشكلة البحث وأهميته:

مع التطور العلمي للمجتمع أصبحت العملية التعليمية تعتمد على المناهج التربوية الحديثة، والتي تهدف إلى تنمية وتطوير شخصية المتعلم، ويصبح المتعلم محور العملية التعليمية، وهذا ما أكد عليه المنهاج الحديث للتربية البدنية والرياضة من خلال حصة التربية الرياضية.

وتشير **ناهد سعد ونيلي فهيم** (١٩٩٨م) إلى أن حصة التربية الرياضة في مدارسنا لها أهمية حيوية ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بالاستفادة من الطرق الحديثة لتحديد محتوى وأشكال طرق ووسائل التربية الرياضية. (٥٨ : ٤٦)

ويذكر **محمود عبد الرحمن** (١٩٨٣م) أن "السبيل الوحيد لتحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة هو التطوير في أساليب التدريس يهدف هذا التطوير إلى الوصول بالمتعلم إلى الكفاءة العالية وتحقيق الأهداف المنشودة". (٥١ : ٣٨)

وعلى الرغم من تعدد أساليب التدريس التي تستخدم في تدريس المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية إلا أن هذه الأساليب لا يمكن أن تسهم في التنمية الكاملة لشخصية المتعلم.

ويشير **حسين الطوبجي** (١٩٨٧م) أن مهمة المعلم لم تعد مقتصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التعليمية المتبعة في التدريس بل أصبحت مسئوليته الأولي هي رسم خطط لإستراتيجية الدرس تعمل فيها أساليب التدريس لتحقيق أهداف محددة. (١٤ : ٢٤)

ويشير **محمد عزمي** (١٩٩٦م) **ومحمد عبد العليم** (١٩٨٤م) إلى أنه ليست هناك طريقة مثالية ولكن يمكن تحقيق أهداف الدرس بأكثر من طريقة، ومعلم التربية الرياضية هو الذي يحدد أي طريقة تستخدم في تعليم كل جزء من الدرس وأيها يحقق نتائج أكثر من غيرها. (٤٥ : ٤٣) (٤٧ : ١٨١)

ويشير **محمد زغلول وآخرون** (٢٠٠١م) إلى أن التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ومراعياً في ذلك الحقائق والفروق الفردية للمتعلمين وهو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها المربون. (٤٣ : ١١٢)

ويذكر **أنور الشرقاوي** (١٩٨١م) بأنه "قد أصبحت الحاجة ماسة لتحديد أسلوب شامل لتوضيح الفروق الفردية بين المتعلمين ننظر من خلالها إلى الشخصية على أنها كلاً متكامل، فلا ننظر إلى الجوانب المعرفية والنفس حركية والجوانب الانفعالية كل على حدة، حيث أنه لا معنى أن نتعرف بالفروق الفردية المتميزة بين المتعلمين من ناحية، ومن ناحية أخرى نتوقع منهم أن يتعلموا جميعاً نفس الشيء بنفس استراتيجية التعليم والتعلم". (١٠ : ١٩٥)

وتذكر **فايزه شبل** (٢٠٠١م) أن "أسلوب التدريس المتباين من الأساليب التي تحقق التنوع حيث يعتبر هذا الأسلوب واحد من صور تكنولوجيا التعليم الحديث كما يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل وظيفياً من خلال برنامج تعليمي مقترح لتحقيق أهداف محددة حيث يحتوي على مجموعة أساليب يتم استخدامها في تعليم المهارة الحركية بشكل متوازي وتختلف هذه الأساليب من مهارة إلى أخري، وذلك تبعاً لنوع المهارة وتبعاً لخصائص الطلاب والأدوات المتوفرة". (٢٩ :٤)

ويذكر **محمد عبده صالح ومفتي إبراهيم** (١٩٩٤م) أن "المهارات الأساسية في كرة القدم تعتبر حجر الزاوية في الأداء خلال مباريات كرة القدم وأن وصول اللاعب إلى مستوى عالي في كرة القدم يتطلب الإتقان التام للمهارات الأساسية". (٤٨ : ٨٤)

ونظراً لما يتميز به أسلوب التدريس المتباين في مراعاة الفروق الفردية ومن خلال تنوع أساليب التدريس التي تستخدم داخل الأسلوب المتباين، فقد رأي الباحث أن استخدام الأسلوب المتباين في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية قد يكون أفضل من استخدام أسلوب واحد من أساليب التدريس في العملية التعليمية كل هذه العوامل كانت دافع إلى قيام الباحث إلى إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣/١ هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

"تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية" وذلك من خلال التعرف على:

- تأثير استخدام أسلوب الأوامر على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (ركل الكرة بباطن القدم – الجري بالكرة – ضرب الكرة بالرأس) لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

- تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (ركل الكرة بباطن القدم – الجري بالكرة – ضرب الكرة بالرأس) لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

- المقارنة بين الأسلوب المتباين وأسلوب الأوامر على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (ركل الكرة بباطن القدم – الجري بالكرة – ضرب الكرة بالرأس) لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

١/٤ فروض البحث:

- توجد فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق داله إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

١/٥ المصطلحات المستخدمة في البحث:

١/٥/١ أسلوب التدريس:

هو مجموعة من إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً حيث تعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الامكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيها وبأقصى فاعلية ممكنة(٣١: ٩٢)

٢/٥/١ أسلوب الأوامر:

الأسلوب الذي يعرض محتواه الكلي (معارف – معلومات) في المادة المعروضة على المتعلم في صورة نهائية مكتملة إلى حد ما ويقتصر دور المتعلم في تلقي واستقبال المعلومات والمعارف التي تعرض أمامه. (١٢ : ٣٧٩)

openkandil.com

١/٥/٣ الأسلوب المتباين:

هو الأسلوب الذي يعتمد على التنوع حيث توجد الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الفصل الواحد الأمر الذي يعني أن اعتماد المعلم طريقة واحدة ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم الجميع بنفس القدر والنوع. (٥ : ٥٣)

١/٥/٤ التغذية الراجعة:

هي العملية التي تساعد اللاعب على إدراك أخطاء الأداء لتقيمها ومحاولة إصلاحها[١].

---

(١) تعريف إجرائي.

obeikandl.com